



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل ط1: 1735082426

رقم التسجيل ط2: 1735090472

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

انتاج المكتوب في كتاب السنة أولى متوسط

إعداد:

مروة فراحتية

إيمان معمري

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الصف	جامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	محمد سعدون
مشرفا ومقررا	المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	الطاهر لحواو
ممتحنا	المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	بلقاسم جياب

السنة الجامعية: 1442هـ - 1443هـ الموافق لـ 2021م - 2022م

إهداء

قال تعالى: " يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ
وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ " ﴿المجادلة 11﴾

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المصطفى وكل التابعين

نشكر المولى سبحانه وتعالى لأنه أمدنا بالصحة والعافية وأفرغ علينا صبرا

وجهدا لإتمام هذا العمل.

نشكر الأستاذ المشرف " الطاهر لحاوو " الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة

ورحابة صدره.

كما نتقدم بالشكر الى كل أساتذة القسم.

وكل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد لانجاز هذا العمل.

مقدمة



اللغة العربية هي أشرف اللغات واعلاها منزلة وأعظمها مكانة، لأنها اللغة التي شرفها الله وحفظها بنزول القرآن الكريم بها كما قال تعالى: وانه لتنزيل رب العالمين، على قلبك لتكون من المنذرين، بلسان عربي مبين" الشعراء 195-196.

ولذا كان الاهتمام بها وتعلمها وتعليمها من الواجبات التي يحرص المسلم عليها لتيسر له فهم القرآن الكريم والسنة النبوية.

وانطلاقا من ذلك حرصت الجزائر الاهتمام بها وجعل تعليمها من أولى المهمات التي تسعى الى تحقيقها في سياستها التعليمية، خاصة في قطاع التعليم.

ولما كانت اللغة من الوسائل والأدوات التي تستعين بها العلوم الأخرى على كثرتها وتنوعها، فان التعبير هو اداتها، اذ عن طريقها يستطيع الفرد تبليغ مقاصده وافكاره.

وبناء عليه فقد اهتمت وركزت سياسة التعليم في الجزائر على تنمية مهارات التعبير لدى المتعلمين، وإذ كان التعبير يحضى بهذه الأهمية في قطاع التربية والتعليم، فان واقع تعليمه لا يرقى الى هذا الاهتمام، اذ اكدت العديد من البحوث والدراسات ان هناك ضعفا كبيرا في قدرة التلاميذ على التعبير وتطبيق مهاراته وان هذا الضعف اصبح ظاهرة مقلقة لكل العاملين في قطاع التعليم، من هنا انبرى الباحثون في مجال التربية والتعليم يبحثون عن الطرائق الناجحة التي تهدف الى ترقية وتجويد عمليتي التعليم والتعلم، للرفع من المردود التربوي وهذا لن يكون الا بأحداث تطور نوعي في مناهج اللغة العربية، من حيث المحتويات، الاهداف، أساليب التدريس، مختلف الوسائل قصد الوصول الى الإصلاح الشامل، لذا سعت المنظومة التربوية الى إيجاد منهج جديد يتلائم مع حجم التحديات الاقتصادية والحضارية التي تواجه المدرسة اليوم ، فكان ما يعرف بمناهج الجيل الثاني الذي عمدت وزارة التربية الوطنية على تبنيه، بغية ترقية العملية التعليمية

والتعلمية حيث أنه يدعو إلى استخدام الوسائل والألوان اللغوية التي تحقق الوظيفة الأساسية للمنظومة المتمثلة في وظيفة التواصل (شفويا، كتابيا) بين المتخاطبين ولقد ركزنا على جانب الخطاب المكتوب لنرى مدى فعالية هذا المنهاج الجديد في ترقية فكان عنوان مذكرتنا: **انتاج المكتوب في كتاب السنة أولى متوسط.**

ولعل دوافع كثيرة قادتنا لاختيار هذا الموضوع نذكر منها:

كثرة الأخطاء بشتى أنواعها (املائية، نحوية، صرفية وتركيبية) الضعف الملاحظ على التلاميذ وعدم قدرتهم على التعبير.

أهمية نشاط التعبير الكتابي في اكتساب المتعلم ملكة اللغة الصحيحة واخترنا هذا الموضوع حبا منا في اللغة العربية خاصة قواعد النحوية، كما اخترنا مهارة التعبير الكتابي لأنها من أفضل المهارات اللغوية التي يمكن أن تقوم تعلمات التلاميذ من خلاله، ولقد حددنا مستوى الأولى من التعليم المتوسط لأن بداية هذه المرحلة وأكد هذه الدراسة لم تتطرق من فراغ، فقد أجريت العديد من الدراسات السابقة في موضوع البحث، ومن أجل هذا كله كان عنوان دراستنا انتاج المكتوب في السنة أولى متوسط وسعينا في هذه المذكرة إلى هدف محدد هو الكشف عن ماهية التعبير الكتابي وواقع التعبير لدى تلاميذ الأولى متوسط، ولحل الاشكال وبلوغ الهدف المنشود رسمنا خطة تحتوي على فصلين، الفصل الأول نظري تناولنا فيه ماهية التعبير الكتابي لغة واصطلاحا وأهميته في اثناء الرصيد اللغوي والهدف من تدريبه وأنواعه ومقارنة التعبير في بداية السنة الأولى متوسط ونهاية السنة الخامسة ابتدائي.

أما الفصل الثاني وهو القسم التطبيقي والذي يضم ملامح التلميذ في السنة أولى متوسط، ومقرر الإنتاج الكتابي وأهميته وأهدافه وكذلك كيفية تقديم نشاط التعبير الكتابي وكيفية تصحيحه.

الفصل الأول

مهارة التعبير الكتابي

أولاً: التعبير الكتابي (مفهومه، أنواعه، أهميته)

التعبير فن ومهارة شأنه مثل بقية فنون اللغة العربية، وهو عامل مهم في عملية الاتصال، والانسان صغيرا كان أو كبيرا بحاجة ماسة الى التعبير عن حاجاته وأفكاره ومشاعره ليفهمها الاخرون.

1. مفهوم التعبير

لغة: ورد في لسان العربي لابن المنظور في اللغة "الابانة والاعراب. وعبر عما في نفسه أعرب وبين، واللسان يعبر عما في الضمير."¹

وقد أبرز الدكتور عصام نور الدين مفهوم التعبير أنه: "تعبير مادة ع.ب.ر. والتعبير مصدر عبر الجواز والمرور من جانب الأجنب، التعبير: الاعراب عما في النفس، الإفصاح، الابانة، الشرح."²

أما في معجم مقاييس اللغة لابن فارس في مادة (ع ب ر) قوله: "عبر الرؤيا يعبرها عبرا وعبارة، ويعبرها تعبيراً، إذا نثرها، ألا تراه قد عبر في هذا من شيء الى شيء."³

اصطلاحاً: هناك من يرى أن التعبير هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمد في الذهن، أو الصادر الى السامع، وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال."⁴

¹ جمال الدين محمد ابن منظور، لسان العرب، ط1، مجلد 15، ص530.

² عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص392/393.

³ أحمد ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د ط، 1979م، ج4، ص69.

⁴ محمد الصويركي، التعبير الكتابي "التحريري" (أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه)، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص10.

وقد عرف أيضا بأنه هو "العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب الى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه، ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهة وكتابة بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين".¹

وكما كانت فروع اللغة كلها وسائل التغيير الصحيح بنوعيه الشفهي والكتابي، وقد تزود المتعلم بالثروة اللغوية التي تظهر حين يمارس التعبير في الأساليب الجيدة، والأفكار والطريقة، والعبارات الواضحة التي تجعل منه فردا قادرا على التعبير عما يختلج في نفسه.

وقد عرف التعبير أيضا بأنه "القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتعبير والشعور بادراك الموضوع وحدوده، وتنظيم الأفكار بحيث يعضد بعضها بعضا".²

ومن خلال التعريفات التي ذكرت سابقا نلاحظ أن معظمها يصب في مصب واحد ألا وهو أن التعبير اخراج كلامي يتضمن مشاعر وأحاسيس وأفكار وحاجات، ويكون اما صوتيا أو كتابيا.

ثانيا: التعبير الكتابي (التحريري)

الكتاب هي أحد مستويات التي عرفها الانسان متأخرا، عن الكلام نتيجة تطور الحياة، فلما اختلف الزمان والمكان أصبحت على الانسان حاجة ملحة للتواصل مع الآخرين، فجاءت الكتابة تشكل بداية التاريخ الحقيقي لحياة الانسان، لأن الرسومات والتمائيل لم تعد تكفي لنقل أفكار الانسان وقيمه، وتراثه وأسلوب حياته، فالكتابة تشكل احدى مهارتي الارسال في الاتصال اللغوي ومن مستوياتها يبرز التعبير الكتابي.

¹ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظيم والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص141.

² راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009م،

1- مفهومه: ان التعبير الكتابي هو "عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات، وفعل المعلومات بكلام مكتوب والتنظيم وترابط الأفكار ووضوحها".¹

وهناك من يرى أن التعبير الكتابي "عبارة عن اتصال الفرد بغيره بشكل كتابي، وهو النوع السائد والمألوف في المدارس بشكل عام".²

أي أنه ذلك النوع الذي يتواصل به التلميذ أو الطالب كتابيا مع معلمه، فهو بذلك نشاط مدرسي مكتوب يعبر عن أفكار الطالب وأحاسيسه بطريقة منظمة تتم بالدقة في التعبير والسلامة في الأداء والقوة في التأثير.

كما "يعد الحوصلة النهائية التي تتجمع فيها المكتسبات السابقة من الأنشطة فتتجمع فيه ثمار القراءة وروائح البلاغة فتعصم قواعد الاملاء من خطأ الرسم، وتحفظ النحو والتراكيب من الخلل المؤدي لفساد المعنى".³

ويعرف أيضا: "هو ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات، ويأتي بعد التعبير الشفهي ويبدأ تعلمه عادة في الصف الرابع ابتدائي، عندما يكون التلميذ قد اشدت عوده وتكاملت مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم والتعبير عما في نفسه".⁴

¹ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار المشرق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006م، ص204.

² طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية ومنهاجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003م، ص139.

³ ينظر: فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط2، عالم الكتب، عمان، 2000م، ص42.

⁴ علي النعيني، الشامل في تدريس اللغة العربية، ط1، دار المنامة، الأردن، 2004، ص147.

وهو كذلك: "تحويل الأفكار الى عمل مكتوب واضح وجميل، بالاعتماد على ترتيب الأفكار والثروة اللفظية ومراعاة قواعد اللغة".¹

من خلال التعريفات السابقة نلاحظ أن معظمها يصب في مصب واحد ألا وهو أن التعبير اخراج كلامي يتضمن مشاعر وأحاسيس وأفكارا وحاجات، ويكون اما صوتيا أو كتابيا.

ثالثا: أنواع التعبير الكتابي (الإنتاج الكتابي)

ان التغيرات التي مست القطاع التربوي في السنوات الأخيرة لم تشمل فقط البرنامج وطريقة التدريس، بل حتى المصطلحات، حيث نجد في مناهج الجيل الثاني مصطلحات مغايرة التي كانت في المناهج القديمة الا أن معناها واحد، ومن بين هذه المصطلحات مجد مصطلح انتاج المكتوب المعروف بالتعبير الكتابي.

ومصطلح الإنتاج الكتابي مصطلح تربوي يستخدم في الوسط التعليمي، لجأت اليه الأنظمة التربوية الحديثة، بعد أن غيرت نظرتها إزاء المتعلم من متلق الى منتج تأكيداً على فاعلية المتعلم. اذ يمكن تعريفه على: "أنه ذلك التعبير الذي يصدر عن الكائن الحي من سلوك بهدف الإفصاح عن رغبة، أو اشباع حاجة، أو تحقيق غاية، مع الأخذ في الاعتبار أن سلوك كل كائن يرتبط عادة بطبيعته ويتحدد بخصائصه".²

وللتعبير أنواع عديدة وهي تعبير شفهي، وتعبير حر وتعبير بالصور، وتعبير بالقراءة، وتعبير بالكتابة وهذا الأخير عناك من يحصره في نوعين هما: التعبير الوظيفي أو ما يعرف بالإنتاج الوظيفي، والتعبير الإبداعي أو ما يعرف بالإنتاج الإبداعي فما المقصود بهما؟

¹ نجوى عبد الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج، ط1، دار القاهرة، 2006، ص210.

² فرج عبد القادر طه واخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، ص12.

1- إنتاج المكتوب الوظيفي (النفعي): "هو ذلك التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، لتحقيق الفهم والافهام، يمارسها الطلبة كمتطلب لهم في حياتهم اليومية العامة، وعند الحاجة الى الممارسات الرسمية.¹"

"والتعبير الوظيفي يحقق اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم، مثل: ملء الاستمارات وكتابة المذكرات والتقارير وكتابة الرسائل وبطاقات الدعوة والتهنئة والطلب والشكوى، والافتتاحيات المدرسية وحفلاتها، والملخصات، وكتابة النشرات والاعلانات.²"

ويؤدي هذا التعبير الى الاتصال بالناس، وقضاء المصالح، ومتطلبات حياة اليومية من تعامل وبيع وشراء، فهو يطلق على تعبير يؤدي وظيفة في الحياة، وهو نوعان:

مميزات:

يتميز التعبير الوظيفي بجملة من السمات والخصائص التي لا تتوفر في غيره من التعبيرات، وبدونها لا نستطيع أن نقول ان هذا التعبير وظيفي فهو:

- كتابته مباشرة لا تحتل أي تأويل.

- ألفاظه محددة.

- أسلوبه يخلو من الإيحاء والتصوير الفني والتعابير المجازية.

¹ ينظر إبراهيم علي رابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها www.aluah.net ، PDF ، د ط، د ت، ص 5.

² تكوين المهارات في المعهد السلفي والحديث، جامعة تولونوج أجونج الإسلامية الحكومية، دار الشفاعة، المجلد الرابع، العدد الأول،

وما يمكن قوله من خلال هذا، أن التعبير الوظيفي، أصبح يحظى باهتمام كبير في مقرراتنا المدرسية الحالية، خاصة بعد موجة الإصلاح للشامل الذي تبنته المنظومة التربوية، بعدما كان يعاني اهمالا كبيرا.

حيث نجد الطالب في مراحل التعليم قبل الجامعي وحتى بعده، لا يعرف كيف يكتب طلبا خطيا، أو رسالة إدارية، ولذا وجب الاعتناء بهذا النوع من التعبير.¹

مجالاته: له عدة استعمالات عديدة نذكر منها على سبيل المثال:

المحادثة بين الناس/ المناقشة، حكاية القصص وال نوادر والأخبار/ لقاء الخطب والكلمات والارشادات والتعليمات/ كتابة التقارير والرسائل الرسمية كطلب التعيين في وظيفة معينة والانتقال من دائرة الى أخرى/ النشرات والاستدعاءات...²

2- إنتاج المكتوب الإبداعي:

من خلال دراستنا لإنتاج المكتوب الوظيفي تبين لنا بأنه إنتاج يخلو من عاطفة واحساس المنتج على عكس إنتاج المكتوب الإبداعي الذي يعبر فيه المتعلم عن أفكاره ومشاعره الذاتية، يعرفه الدكتور محمد الصويركي بأنه: "أظهار المشاعر والافصاح عن العواطف وخلجات النفس، وترجمة الأحاسيس المختلفة بعبارات منتقاة اللفظ، جيدة النسق، بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغويا ونحويا بحيث تنقل سامعها أو قارئها الى المشاركة الوجدانية بمن قالها أو كتبها، كي يعيش معه وينفعل بانفعالاته ويحس بها كما أحس هو به."³

¹ نجوى عبد الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج، ص241.

² المرجع نفسه، ص20.

³ محمد الصويركي، التعبير الكتابي "التحريري"، ص20.

ويعرف أيضا أنه "ذلك التعبير الذي يهدف الى ترجمة الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس ونقلها للآخرين بأسلوب أدبي رفيع بغية التأثير في نفوسهم، تأثيرا يكاد يقترب من أفعال أصحاب هذه الأعمال ومن ثمة فهو تعبير ذاتي ابداعي، حيث يمثل أرقى أنواع التعبير لكونه يؤثر في النفوس، وتتجسد فيه إمكانيات المتعلم الخاصة وقدراته في ابتكار الجديد، والابانة عما في النفوس بصراحة وبمشاعر صادقة بأسلوب جميل وجذاب."¹

كذلك "هو نوع من التعبير الكتابي الذي يلجأ اليه الطالب لنقل أفكاره وخواتمه النفسية للآخرين وذلك بطرق الفنون الأدبية الإبداعية كالقصة والمسرحية والخطبة والقصيدة والمقالة والخاطرة وغيرها."²

يعرف أيضا "أنه التعبير الذي يظهر فيه ابداع المتعلم وموهبته، والجانب الجمالي في كتاباته، فهو الكتابة التي تسعى الى توظيف اللغة توظيفا جماليا بغرض التعبير عن الفكر والمشاعر النفسية، ونقلها الى الاخرين بأسلوب أدبي جميل."³

¹ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة متوسط، مادة اللغة العربية، يوليو 2004م، ص26.

² محمد بلعدي، تقنيات التعبير الكتابي، د ط، موهم للنشر والتوزيع، الجزائر 2003م، ص18.

³ راتب عاشور، محمد المقدادي، المهارات القرائية والكتابية، طرق تدريسها واستراتيجياتها، ط1، دار الميسرة، عمان الأردن، 2005، ص204.

ومما استخلصناه من هذه التعريفات أن هناك مجموعة من النقاط تعود بالفائدة على المتعلم وهي:

- 1- نمو شخصيات التلاميذ وتكاملها.
- 2- إتاحة الفرصة للتعبير عن العواطف والأحاسيس والمشاعر، وهو أمر مرغوب فيه من الناحية التربوية، والتأثير في الحياة العامة.¹
- 3- تدريب التلاميذ على استغلال المواد الأخرى في التعبير، فمدرس اللغة النابه هو الذي يحيل تلاميذه إلى موضوعات في كتب الأدب والقراءة والمواد وفيها أيضا ما يعين التلميذ على الكتابة الإبداعية.²
- 4- ينمي لدى التلميذ ملكة الخيال.
- 5- يرافق التلاميذ في كافة صفوف مراحل التعليم المتوسط، ويلعب دورا مهما في تنمية القدرات اللغوية.

موضوعات التعبير الإبداعي:

من موضوعاته: نظم الشعر، كتابة المقالات، تأليف القصص، التمثيليات المسرحية، تدوين المذكرات الشخصية، اليوميات، الخطب واللقاءات، المقالات في الصحف والمجلات...³

¹ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، د ط، 1991م، ص268.

² أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص268.

³ محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ص21.

مميزاته: يمتاز التعبير الكتابي عن التعبير الوظيفي بالخصائص التالية:¹

* أنه تعبير يغلب عليه الأسلوب الأدبي.

* تعبير نطقي فيه الحرية للمتعلم.

* غير مقيد بعبارات وألفاظ معينة على عكس التعبير الوظيفي الذي يتفرد باستعمال عبارات وألفاظ خاصة.

من خلال ما سبق نقول أن "هذان النوعان من التعبير ضروريان لكل إنسان في المجتمع الحديث، فالأول يساعد في تحقيق حاجياته ومطالبه المادية والاجتماعية، والثاني يمكنه من التأثير في الحياة العامة بأفكار وشخصيته، وإذا كان التعليم والتدريب على النوع الثاني ذا أهمية خاصة في المرحلة الثانوية، فإن التعليم والتدريب على النوع الأول يجب أن يحظى بالاهتمام الأول فيما قبل ذلك من المراحل."²

إذا فالتعبير بنوعيه الوظيفي والابداعي كل له ميزته الخاصة، وهما ضروريان للمتعلم سواء على مستوى الكتابة أو المشافهة.

¹ ينظر: وزارة التربية الوطنية، كتاب القراءة، السنة الثالثة متوسط، الجزائر، 2005م، ص117.

² أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص105.

رابعاً: أهمية التعبير الكتابي

للتعبير الكتابي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب، ويظهر ذلك من خلال الوقوف على مواطن الضعف بالنسبة للطالب، ويعمل على التطوير من قدراته وتشجيعه على التعبير ويظهر ذلك في ثلاث قيم أساسية.

1. القيمة التربوية:

-التعبير الكتابي في الناحية التربوية يقصد منه مقدرة التلميذ على لكتابة المعبرة عن الأفكار والعبارات الخالية من الأخطاء، بدرجة تناسب مستوياتهم ومستواهم اللغوي، وتدريبهم على الكتابة بأساليب على جانب من الجمالي الفني المناسب وتعويدهم على الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة.¹
-يمكن الأستاذ من الوقوف على مواطن الضعف، عند المتعلمين سواء مستوى التفكير أم مستوى التعبير.

2. القيمة الاجتماعية:

التعبير الكتابي هو الوسيلة الوحيدة المدونة للاتصال بين المقيمين بأماكن بعيدة، وتجديد العلاقات وتقويتها بينهم وتبادل المصالح معهم، عن طريقه يمكن المحافظة على الرصيد الحضاري، والثقافي، والعلمي، والأدبي ونقله للأجيال المقبلة، ففيه تقوية الروابط الفكرية الثقافية بين الأفراد والجماعات.²

¹ زين كمال الخويسكي، المهارات اللغوية، تعبير تحرير، تدريبات، ص 27.

² المرجع نفسه، ص 27.

-فالتعبير وسيلة من وسائل الاتصال، التي بواسطتها يمكن للمتعلم أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز ما عنده من مشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع.¹ فهو يعد وسيلة من وسائل الاتصال التي يتواصل بها مع مجتمعه وتساعده في قضاء مصالحه وحوائجه، وفي حفظ تراثه الثقافي والاجتماعي وذلك بنقله من المسموع الى المكتوب.

3. القيمة الفنية:

فهو غاية الوسائل التعليمية في سائر فروع اللغة، فهو يمكن المتعلم كتابة المقالات وتحضير الرسائل وتدوين جميع الأفكار، والخواطر، في شتى المجالات والموضوعات.² ينمي الذوق الأدبي والاحساس الفني.³

حيث أن الهدف من تدريس جميع أنشطة اللغة من نحو وصرف وبلاغة هو توظيفها في التعبير، كونه يحتاجه الصغير والكبير، حيث لا يمكن الاستغناء عنه فهو ضروري لاستمرار حياته وتظهر الأهمية كذلك في:

1- إتقان التعبير يساعد الفرد في كسب المعلومات الدراسية المختلفة فالتعبير أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية.

2- ميدان للتنافس بين رجال العلم والفن والأدب، وكذلك التعرف على غاياتهم وقدراتهم وامكاناتهم.

¹ زين كمال الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير وتحضير تدريبات، دار المعرفة، القاهرة، مصر، (د ط)، 2009م، ص28.

² محمد صالح السمك، فن تدريس التربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية، دار الفكر العربي، مصر، (د ط)، 1998م، ص330.

³ أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دال الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 221.

خامسا: الأهداف العامة للتعبير الكتابي

إن التعبير الكتابي يشمل عدة أهداف منها العامة والخاصة في كل مرحلة تعليمية دراسية. ومن الأهداف العامة للتعبير الكتابي¹:

- تدريب التلاميذ على الكتابة بوضوح، وتركيز، وسيطرة أكثر على التفكير .
- تحقيق آداب الكتابة، وترتيب الموضوع، والاهتمام بالخط وعلامات الترقيم

كذلك نجد من أهداف التعبير الكتابي

يهدف التعبير الكتابي بصفة عامة الى تنمية ما يلي²:

- كتابة الجمل وأشباه الجمل.
- معرفة القواعد البسيطة لتركيب الجملة.
- القدرة على كتابة فقرات كاملة.
- القدرة على استعمال علامات الترقيم استعمالاً سليماً.
- يستعمل الكتابة كوسيلة للتواصل.
- قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب، موضحاً هدفه وأسلوب تحقيقه.
- قدرة المتعلم على تحديد أفكاره وترتيبها وتكاملها.
- قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكاره في أي مناسبة تأثر.
- القدرة على إيراد بعض عناصر الإقناع في التعبير تأييداً لرأي ودعمًا لوجهة نظر.
- القدرة على الكتابة إلى كل فئة بما يناسبها فكرًا ولغةً وأسلوبًا.

¹ ينظر: عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 27.

² ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دط، دار اليازوري العلمية، عمان الأردن، 2013،

- يُمكن المتعلم من وصف ظاهرة أو حادثة أو مشهد وصفاً شاملاً.
- القدرة على الكتابة في المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية.
- القدرة على كتابة تعليق على ندوة حضرها أو محاضرة استمع إليها.
- القدرة على تلخيص موضوع ما مع الحرص على الهدف ودقة المعنى والإحاطة بالعناصر الأساسية.

سادساً: أهداف التعبير الكتابي في المتوسط

تعد مرحلة التعليم المتوسط مرحلة فاصلة بين المتعلمين في المرحلة الابتدائية والثانوية، يكون فيها المتعلم قد بلغ شوطاً من التمرن والتدريب على الكتابة والخط والإملاء، من خلال مراحل تعليمه السابقة والتي تعد بمثابة قواعد أساسية لاكتساب كفاءة التعبير الكتابي.

1. **التعبير الكتابي كنشاط مدرسي:** هو نشاط إدماجي توظف وتدمج فيه كل المكتسبات

القبلية أو البعدية من جميع النشاطات.¹

"هو حصة أسبوعية تتناول تقنية من تقنيات التعبير بصفة متدرجة خلال المقطع، ويوجه المتعلمون إلى إنتاج كتاباتٍ توافق النص المكتوب الذي عاشوا في رحابه طوال الأسبوع التعليمي.

بعد كل ثلاثة أسابيع تعليمية، يُخصّص أسبوع للإدماج، ينطلق من سنيين أحدهما مسموع والآخر مكتوب، ويقطع مرحلتين متكاملتين هما مرحلة التدريب على توظيف وإدماج التعليمات،

¹ وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة أولى متوسط، الجزائر، 2004، ص 27.

ومرحلة التقويم النهائي الذي يظهر من خلال إنتاج فردي هو الإنتاج الكتابي النهائي ومن خلال إنتاج جماعي هو إنجاز المشروع.¹

والتعبير الكتابي في المنهاج الجديد أصبح يدرس وفق المقاربة النصية، وهو الجديد الذي أتت به بيداغوجيا الكفاءات، حيث يوضع المتعلم في وضعية مشكلة وتترك له الفرصة كي يوظف ويجند ويدمج مختلف معارفه، من أجل أن ينشئ نصًا كتابيًا سليمًا شكلاً ومضمونًا.

2. المقاربة النصية في التعبير الكتابي: هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظامًا ينبغي إدراكه في شمولية، حيث يتخذ النص محورًا أساسيًا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدالية والنحوية والصرفية والأسل وبية، ويصبح النص المنطوق أو المكتوب محور العملية التعلّمية، ومن خلالها تنمى كفاءات ميادين اللغة الأربعة.²

إن المقاربة النصية مولود جديد أفرزه مخاض المقاربة بالكفاءات بعد فشل الممارسة التقليدية التي كانت تجهل البعد النصي، وتعتبر النص مجرد وعاء من المفردات والألفاظ يتطلب بعضها الشرح والتفسير، من أجل دعم الرصيد اللغوي للمتعلم بمفردات جديدة، واعتباره خزانًا لعبارات وصيغ بالإمكان حفظها والنسج على منوالها، أو تحليل النصوص بغية فهمها والتطرق إلى ما فيها من أفكار وقضايا اجتماعية أو سياسية.³

¹ كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، الجزائر، 2017، ص 20.

² ينظر: وزارة التربية الوطنية الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط، الجزائر، 2003، ص 05-07.

³ ينظر: المصدر السابق، ص 08.

إن حصر التعامل مع النص في مستوى الجملة يؤدي بالمتعلم إلى أن يحدد وظائف الكلمات، كما يمكنه أن يركب جملاً قصيرة سليمة لغوياً ونحوياً، لكنّه ويقوم بشرحها وبثري رصيده المعجمي لا يستطيع أن ينتج نصاً كتابياً يتلاءم ومستواه التعليمي.

وعليه يرى البيداغوجيون أنه إذا أردنا أن نجعل المتعلم يتحكم في إنتاج النصوص بمختلف أنواعها، ينبغي اطلاعه على عينة كافية من كل نوع، بما يمكنه من استيعاب خصائصها اللغوية. وللتعبير الكتابي أهداف كبيرة في مرحلة المتوسط، باعتبار أن المتعلم يمر بمرحلة المراهقة، وهي من المراحل العمرية التي تعكس قدرًا لا بأس به من النضج العقلي والوجداني والجسمي، الذي يمكنه من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه تفاعلاً تتحقق معه الأهداف المنشودة، إذا وجه هذا التفاعل من خلال الممارسات التعليمية الصحيحة التي تأخذ بيده وتوجهه نحو أعمال العقل، كي يفكر ثم يعبر وأخيراً يُبدع بما يعود عليه وعلى المجتمع بالفائدة.¹

ونظرًا لأهمية تحقيق أهداف التعبير الكتابي هذه المرحلة وجب ترك الحرية ليعبر عما يحول في خاطره، لذلك نجد المناهج التربوية الحديثة المبنية وفق مقاربة التدريس بالكفاءات عن عناية خاصة بالمتعلم في هذه المرحلة، وخاصة بتعليمية التعبير الكتابي بوصفه فضاء صخبًا يستطيع المتعلم من خلاله أن يعبر عما يدور في فكره ونفسه ووجدانه، لأنّه يترك له الفرصة الكافية ليعبر عما يشاء.²

ويهدف التعبير الكتابي في المرحلة المتوسطة خاصة السنة أولى باعتبارها مرحلة تنقل من الابتدائي إلى المتوسط إلى تمكين التلميذ من أن يكتب ويصحح الخطأ، ويعيد تنظيم عمله كما يشاء، عكس النشاطات الأخرى التي يكون فيها وجهًا لوجه أمام أستاذه وزملائه، ممّا يعيقه عن

¹ ينظر: المصدر السابق، ص 10.

² عبد المنعم عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دط، مكتبة غريب، القاهرة، ص 124.

التكلم، ويصعب عليه أن يفصح عما في ذاته خوفاً من الوقوع في الخطأ أو التعليقات التي تأتي من هنا وهناك من زملائه.

ولا يكون تعلم التعبير الكتابي مثمراً ثمرته المرجوة، إلا إذا تمكّن التلميذ في النهاية من القدرة على الكتابة في إسهاب وقوة ووضوح بأسلوب خال من الخطأ وعلى المعلم أن يفكر في إصلاح طريقة تفكيره وتجاربه ووجدانه نحو من يعيش معهم.¹

سابعا: طرائق تقييم وتدریس المنتج الكتابي في كتاب السنة الأولى متوسط

يمثل التعبير الكتابي نشاط إدماج هام للمعارف اللغوية المختلفة ومؤشراً دالاً على مدى قدرة المتعلم لتحويل هذه المعارف بتوظيفها في وضعيات جديدة وهو بذلك يعتبر تجنيداً للكفاءة المستهدفة ويُحقق بوساطة المشكلة عن طريق كتابة أنماط نصية (سرد ووصف)، فيخصص الأستاذ قسطاً من حصة إنتاج المكتوب للتصحيح الوظيفي مركزاً كل مرة على جانب إجرائي مثل (تقنية معينة، منهجية، توظيف الشواهد...) كما يجب مراعاة حاجات التلاميذ وأخطائهم.

التعبير الكتابي ليس بالأمر السهل، فهو لا يكتسب بشكل تلقائي، إنه أمر يحتاج إلى الممارسة المستمرة، الممارسة لا بد أن ترتبط بالجانب النظري وأن تتم وفق معايير واضحة ومحددة. وما نجده في كتاب السنة الأولى أنه يقترح عدداً هاما من تقنيات المنتج الكتابي التي ترشد متعلمين إلى طريقة الممارسة خطوة بخطوة من أجل الوصول إلى ملكة زمام الكتابة قليلاً، فتكمن هذه الخطوات في:²

- جدرة بتحبيب الكتاب إلى المتعلمين.

¹ وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية السنة أولى متوسط، ص 27.

² عبد المنعم عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 121.

- تعيد اللغة إلى صميم وظيفتها التواصلية.
- تخرجها من القوقعة التي حبستها فيها الطرائق التقليدية.

1. من أهم أهداف حصة إنتاج المكتوب ما يلي:

- بعث آليات اللجوء إلى الكتابة بشكل تلقائي في وضعيات الحياة اليومية.
- الكتابة من أجل التواصل.
- المحاولة الإبداعية.

كما يهدف حصة إنتاج الكتابي الى فسخ المجال أمام التلاميذ لإعمال الرؤية، وتخير الألفاظ، وانتقاء التراكيب، وترتيب الأفكار، وحسن الصياغة، وتنسيق الأسلوب وتنقيح الكلام، ويتيح للمدرس الفرصة لمعرفة مواطن الضعف في تعبير التلاميذ لعلاجها، وإدراك المستوى الذي وصلوا إليه في الكتابة؛ ليبني عليه دروسه المستقبلية، كما يتمكن من معرفة ذوي المواهب الخاصة فيشجعهم، ويحسن توجيههم". ويقصد بالتعبير الكتابي تروياً "قدرة الطالب على الكتابة المترجمة لأفكارهم: بعبارات سليمة تخلو من الأغلط، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار، وتبويبها، وتسلسلها وربطها". ويرى أن التعبير الكتابي يفتح أمام التلاميذ فرصاً للتدرب على مهارات متعددة، هذه المهارات إذا ما أحسن استثمارها، فإنها تسهم في الارتقاء بالمستوى اللغوي الذي يمكن التلاميذ من التعبير عما يجول في خاطرهم.

2. كيفية تنشيط حصة إنتاج المكتوب: فهذه الحصة يتعلم المتعلم تقنية من تقنيات التعبيرية

ويتدرب على توظيفها توظيفاً سليماً بتوجيه من الأستاذ الذي يدعى إلى اختيار وضعيات تعليمية مناسبة لهذا العرض.

وبمارسه التلميذ على النحو الآتي:

- فهم ما يطلب منه.
- تعرف إلى ما يجب إدماجه من المعارف والمهارات.
- ينتج المطل وب كتابته.
- بتعرف إلى قيمة منتوجه المكتوب من خلال الملاحظات التي يقدمها له الأستاذ والتي تتمحور حول مدى تقيده في الإنتاج بالمطلوب ومدى الانسجام والاتساق الكائنين بين مكونات نصه والمتمثلة في المعارف والمهارات وفي سلامة اللغة وفي خصائص الشكل التعبيري.

3. تعليمية التعبير الكتابي في المتوسط:

تعد مرحلة التعليم المتوسط مرحلة فاصلة بين المتعلمين في المرحلة الابتدائية والثانوية، يكون فيها المتعلم قد بلغ شوطاً من التمرن والتدرب على الكتابة والخط والإملاء، من خلال مراحل تعليمه السابقة والتي تعد بمثابة قواعد أساسية لاكتساب كفاءة التعبير الكتابي.

أ. **التعبير الكتابي كنشاط مدرسي:** هو نشاط إدماجي توظف وتدمج فيه كل المكتسبات القبلية أو البعدية من جميع النشاطات.

"هو حصة أسبوعية تتناول تقنية من تقنيات التعبير بصفة متدرجة خلال المقطع، ويوجه المتعلمون إلى إنتاج كتاباتٍ توافق النص المكتوب الذي عاشوا في رحابه طوال الأسبوع التعليمي¹. بعد كل ثلاثة أسابيع تعليمية، يُخصّص أسبوع للإدماج، ينطلق من سَندين أحدهما مسموع والآخر مكتوب، ويقطع مرحلتين متكاملتين هما مرحلة التّدريب على توظيف وإدماج التّعلمات، ومرحلة التقويم النهائي الذي يظهر من خلال إنتاج فردي هو الإنتاج الكتابي النهائي ومن خلال إنتاج جماعي هو إنجاز المشروع².

¹ وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الثالثة متوسط، الجزائر، 2004، ص 27

² كتاب اللغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، الجزائر، 2017، ص 02.

والتعبير الكتابي في المنهاج الجديد أصبح يدرس وفق المقاربة النصية، وهو الجديد الذي أتت به بيداغوجيا الكفاءات، حيث يوضع المتعلم في وضعية مشكلة وتترك له الفرصة كي يوظف ويجند ويدمج مختلف معارفه، من أجل أن ينشئ نصًا كتابيًا سليمًا شكلاً ومضمونًا.

ب. المقاربة النصية في التعبير الكتابي:

هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظامًا ينبغي إدراكه في شمولية، حيث يتخذ النص محورًا أساسيًا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والأسلوبية، ويصبح النص المنطوق أو المكتوب محور العملية التعلمية، ومن خلالها تتمى كفاءات ميادين اللغة الأربعة¹.

إن المقاربة النصية مولود جديد أفرزه مخاض المقاربة بالكفاءات بعد فشل الممارسة التقليدية التي كانت تجهل البعد النصي، وتعتبر النص مجرد وعاء من المفردات والألفاظ يتطلب بعضها الشرح والتفسير، من أجل دعم الرصيد اللغوي للمتعلم بمفردات جديدة، واعتباره خزانًا لعبارات وصيغ بالإمكان حفظها والنسج على منوالها، أو تحليل النصوص بغية فهمها والتطرق إلى ما فيها من أفكار وقضايا اجتماعية أو سياسية².

إن حصر التعامل مع النص في مستوى الجملة يؤدي بالمتعلم إلى أن يحدد وظائف الكلمات ويقوم بشرحها ويثري رصيده المعجمي، كما يمكنه أن يركب جملاً قصيرة سليمة لغويًا ونحويًا، لكنه لا يستطيع أن ينتج نصًا كتابيًا يتلاءم ومستواه التعليمي .

¹ عبد المنعم عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دط، مكتبة غريب، القاهرة، ص 124.

² عبد المنعم عبد العال، المصدر السابق، ص 126.

الفصل الثاني

انتاج المكتوب للسنة أولى متوسط

أولاً: ملامح التلميذ في السنة أولى متوسط من حيث قدرات الإنتاج الكتابي

يمثل بداية الطور الأول من التعليم المتوسط ونهاية الطور الثاني من التعليم الابتدائي، والتركيز بخاصة على السنة الأولى متوسط لأنها تمثل القاعدة الأساسية ويفترض أنه في هذه المرحلة تكتمل كفاءات المتعلم اللغوية والتواصلية وانه يتقن التعبير بشقيه وبكل أبعادهما ومكوناتهما وأنماطهما التي تمكن المتعلم من التحصيل على ما كان مسطراً له من كفاءات اكتسبها في التعليم الابتدائي وبالتالي تأهيله إلى مرحلة جديد من مراحل التعليم.

وتظهر ملامح التلميذ في السنة أولى متوسط من حيث قدرات الإنتاج الكتابي من خلال:

1. الكفاءات: تظهر ملامح التلميذ في نشاطات الإنتاج الكتابي من خلال الكفاءات والمتمثلة

في النقاط التالية:¹

- هيكله الجمل سواء كانت بسيطة أو مركبة مع التزام الوضوح.
- استعمال علامات الترقيم استعمالاً صحيحاً.
- استخدام مفردات وتراكيب متنوعة ودقيقة وإدماج مفردات وتراكيب وردت في نصوص القراءة وإنتاج المنطوق وفي النصوص الأدبية.
- التأكد من صحة النصوص المكتوبة بمراجعتها نحويّاً وصرفياً وإملائياً وذلك بالرجوع إلى دروس القواعد وجداول تصريف الأفعال وإلى القاموس.
- تحرير وضعيات إخبارية سردية/ وصفية..
- تحرير حوارات.
- تحرير رسائل إدارية وفق المعايير والقواعد المعروفة.

¹ عبد الفتاح محسف البجة: أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، 1999، ص 313.

○ التقييد بالتركيب المنطقي للأفكار والسعي من أجل التثقيف الذاتي.

2. ملامح تلميذ السنة أولى متوسط من خلال الوضعية الإدماجية:

ان تحقيق نجاعة واستثمار الوضعية الإدماجية في ضوء المقاربة الإدماجية الموسومة سابقا في المناهج السلوكية بالتعبير الكتابي والتي من خلالها تظهر ملامح الإنتاج الكتابي للتلميذ وهي:¹

• تعلم الإدماج: وهي سيرورة شخصية تهم كل متعلم على حدة، وتستهدف تنمية كفاءاته عبر التعامل مع الوضعيات الإدماجية وذلك بتدريبه على تعبئة الموارد التي اكتسبها خلال الأسابيع الستة المخصصة للتعليمات المنجزة.

• معالجة الأخطاء وخاصة تلك المتصلة بالكفاءة.

• الإقرار بمدى تمكن كل متعلم من الكفاءة.

ثانيا: مقرر الإنتاج الكتابي في السنة أولى متوسط

يمثل التعبير الكتابي نشاط إدماج هام للمعارف اللغوية المختلفة ومؤشراً دالاً على مدى قدرة المتعلم لتحويل هذه المعارف بتوظيفها في وضعيات جديدة وهو بذلك يعتبر تجنيداً للكفاءة المستهدفة ويُحقق بوساطة المشكلة عن طريق كتابة أنماط نصية (سرد ووصف)، فيخصص الأستاذ قسطاً من حصة إنتاج المكتوب من خلال المقرر للتصحيح الوظيفي مركزاً كل مرة على جانب إجرائي مثل (تقنية معينة، منهجية، توظيف الشواهد...) كما يجب مراعاة حاجات التلاميذ وأخطائهم.

التعبير الكتابي ليس بالأمر السهل، فهو لا يكتسب بشكل تلقائي، إنه أمر يحتاج إلى الممارسة المستمرة، الممارسة لا بد أن ترتبط بالجانب النظري وأن تتم وفق معايير واضحة ومحددة. وما

¹ وعلي محمد الطاهر، نشاطات الإدماج لماذا؟ متى؟ كيف؟، منشورات المعهد الوطني للتكوين المستخدمين وتحسين مستواهم، الجزائر، 2006، ص 07.

نجده في مقرر كتاب السنة الأولى أنه يقترح عددا هاما من تقنيات المنتج الكتابي التي ترشد متعلمين إلى طريقة الممارسة خطوة بخطوة من أجل الوصول بهم إلى امتلاك زمام الكتابة قليلاً، فتكمن هذه الخطوات في أنها:

- جديرة بتحبيب الكتاب إلى المتعلمين.
- تعيد اللغة إلى صميم وظيفتها التواصلية.
- تخرجها من القوقعة التي حبستها فيها الطرائق التقليدية.

قد تهدف حصة إنتاج المكتوب من المقرر للسنة أولى متوسط إلى تدريب المتعلمين على استخدام اللغة في تواصلهم الكتابي. وفي التعبير عن اهتماماتهم وذواتهم ورؤاهم بكل طلاقة وعفوية.

أهم أهداف حصة إنتاج المكتوب من خلال مقرر السنة أولى متوسط ما يلي:

- بعث آليات اللجوء إلى الكتابة بشكل تلقائي في وضعيات الحياة اليومية.
- الكتابة من أجل التواصل.
- المحاولة الإبداعية.

تنشيط حصة إنتاج المكتوب في مقرر السنة أولى متوسط: فهذه الحصة يتعلم المتعلم تقنية من تقنيات التعبيرية ويتدرب على توظيفها توظيفا سليماً بتوجيه من الأستاذ الذي يدعى إلى اختيار وضعيات تعلمية مناسبة لهذا العرض.

يقدم النشاط في نهاية الأسبوع ويمارسه التلميذ على النحو الآتي:

- بفهم ما يطلب منه.
- بتعرف إلى ما يجب إدماجه من المعارف والمهارات.

- ينتج المطلوب كتابته.
- تعرف إلى قيمة منتوجه المكتوب من خلال الملاحظات التي يقدمها له الأستاذ والتي تتمحور حول مدى تقيده في الإنتاج بالمطلوب ومدى الانسجام والاتساق الكائنين بين مكونات نصه والمتمثلة في المعارف والمهارات وفي سلامة اللغة وفي خصائص الشكل التعبيري.

ثالثاً: أهمية التعبير في السنة أولى متوسط

تعد مرحلة التعليم المتوسط مرحلة فاصلة بين المتعلمين في المرحلة الابتدائية والثانوية، يكون فيها المتعلم قد بلغ شوطاً من التمرن والتدرب على الكتابة والخط والإملاء، من خلال مراحل تعليمه السابقة والتي تعد بمثابة قواعد أساسية لاكتساب كفاءة التعبير الكتابي.

أ. **التعبير الكتابي كنشاط مدرسي:** هو نشاط إدماجي توظف وتدمج فيه كل المكتسبات القبلية أو البعدية من جميع النشاطات.¹

"هو حصة أسبوعية تتناول تقنية من تقنيات التعبير بصفة متدرجة خلال المقطع، ويوجه المتعلمون إلى إنتاج كتاباتٍ توافق النص المكتوب الذي عاشوا في رحابه طوال الأسبوع التعليمي.

بعد كل ثلاثة أسابيع تعليمية، يُخصّص أسبوع للإدماج، ينطلق من سَندين أحدهما مسموع والآخر مكتوب، ويقطع مرحلتين متكاملتين هما مرحلة التّدريب على توظيف وإدماج التّعليمات، ومرحلة التقويم النهائي الذي يظهر من خلال إنتاج فردي هو الإنتاج الكتابي النهائي ومن خلال إنتاج جماعي هو إنجاز المشروع.²

¹ وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الثالثة متوسط، الجزائر، 2004، ص 27.

² كتاب اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، الجزائر، 2017، ص 02.

والتعبير الكتابي في المنهاج الجديد أصبح يدرس وفق المقاربة النصية، وهو الجديد الذي أنتت به بيداغوجيا الكفاءات، حيث يوضع المتعلم في وضعية مشكلة وتترك له الفرصة كي يوظف ويجند ويدمج مختلف معارفه، من أجل أن ينشئ نصًا كتابيًا سليمًا شكلاً ومضمونًا.

ب. المقاربة النصية في التعبير الكتابي:

هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظامًا ينبغي إدراكه في شمولية، حيث يتخذ النص محورًا أساسيًا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والأسل وبية، ويصبح النص المنطوق أو المكتوب محور العملية التعلمية، ومن خلالها تنمى كفاءات ميادين اللغة الأربعة.¹

إن المقاربة النصية مولود جديد أفرزه مخاض المقاربة بالكفاءات بعد فشل الممارسة التقليدية التي كانت تجهل البعد النصي، وتعتبر النص مجرد وعاء من المفردات والألفاظ يتطلب بعضها الشرح والتفسير، من أجل دعم الرصيد اللغوي للمتعلم بمفردات جديدة، واعتباره خزانًا لعبارات وصيغ بالإمكان حفظها والنسج على منوالها، أو تحليل النصوص بغية فهمها والتطرق إلى ما فيها من أفكار وقضايا اجتماعية أو سياسية.²

إن حصر التعامل مع النص في مستوى الجملة يؤدي بالمتعلم إلى أن يحدد وظائف الكلمات ويقوم بشرحها ويثري رصيده المعجمي بها، كما يمكنه أن يركب جملاً قصيرة سليمة لغويًا ونحويًا، لكنّه لا يستطيع أن ينتج نصًا كتابيًا يتلاءم ومستواه التعليمي.

¹ ينظر: وزارة التربية الوطنية الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط، الجزائر، 2003، ص، 05.

² المصدر نفسه، ص 07-08.

وعليه يرى البيداغوجيون أنه إذا أردنا أن نجعل المتعلم يتحكم في إنتاج النصوص بمختلف أنواعها، ينبغي إطلاعه على عينة كافية من كل نوع، بما يمكنه من استيعاب خصائصها اللغوية والبنائية، التي من شأنها أن تجعل المتعلمين يطلعون على مميزاتها، إن في تعرضهم لذلك باستمرار يجعلهم يكتسبون الاستعمالات اللغوية، التقنيات، أنماط البناء الخاصة بكل نوع، والتي يستطيعون توظيفها فيما بعد فيما يُكفون به من تمارين الكتابة والإنشاء، وبالمران والتمرس المستمرين يتمكنون من التحكم في التقنيات الكتابية المختلفة، وهو ما قد يوصل بعضهم في مرحلة لاحقة إلى الإبداع في إنشاءاتهم، وما يمكن إجراؤه من تمارين ضمن هذا التصور، هو تفكيك نص من النصوص والوقوف على طريقة بنائه ثم إنتاج نص مغاير انطلاقاً منه، وذلك بإجراء بعض التغييرات الأخرى على مستوى الأحداث والأزمنة، وهكذا تتيح الفرصة للقيام بالتعبير انطلاقاً من نص واحد لعمل تحليلي إنتاجي في الوقت ذاته.¹

رابع: أهداف التعبير في السنة أولى متوسط

الحديث حول أهداف التعبير الكتابي بمفهومه العام، فإن التعبير الكتابي أهداف خاصة تتمثل فيما يلي:²

- حفظ الميراث البشري والحضارة الإنسانية، ونقلها خلال الأجيال لتعرفها، والبناء عليها.
- تنمية القدرة على الكتابة، والتحرير بصورة منظمة.
- تنمية ثقافة التلاميذ عن طريق ما تحمله موضوعات التعبير من معلومات ثقافية واجتماعية وعلمية وسياسية واقتصادية وقيم أخلاقية.

¹ ينظر: وزارة التربية الوطنية الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط، الجزائر، 2003، ص 08-10.

² نسرين جلال أمين، أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي، مذكرة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، 2004م، ص 25.

- الكشف عن قدرات التلاميذ الكتابية، ومعرفة مواطن القوة والضعف فيها.
- إتاحة الفرصة لمطالبة ذوي القدرات الخاصة، والموهوبين منهم على التعبير والكتابة. به
- اطلاع التلاميذ على ما وصل إليه رجال الفكر والأدب، فيفيدون منهم ويتوسمون خطاهم.
- تعويد التلاميذ على الترتيب، والنظام، والدقة، وال نظافة، والعرض المنطقي السليم لقضاياهم.

ومن الأهداف الخاصة للتعبير الكتابي:¹

- تنمية ميل التلاميذ لاستخدام الكتابة لتحقيق مختلف الأغراض
- تنمية ميلهم للتعبير الذاتي في اللغة.
- تنمية قدرتهم على كتابة الأفكار بشكل واضح وممتع.
- تعليمهم مفهوم الجملة باعتبارها وحدة التفكير.
- تنمية إحساسهم بالمسؤولية لكتابة محتوى صادق يعتمد على الحقائق والمعلومات ويكون ممتعا ومفيدا.
- تدريبهم على الكتابة بأشكالها المختلفة في ميادين وموضوعات متعددة .
- تعويد التلاميذ الكتابة بلغة سليمة صحيحة مما يؤهلهم لإتقان اللغة وقواعدها.
- تنمية تذوق اللغة العربية الفصيحة من خلال تنمية مهارة دقة الملاحظة، وسلامتها عند الشروع في وصف الأهداف، والمواقف، والأشياء، ودفع التلاميذ نحو التخيل والابتكار.
- غرس عادة الاستقلال الفكري، والتفكير الشخصي الحرّ، والنقد الذاتي.
- تعويد السرعة في التفكير، والتعبير، والتكيف مع المواقف الكتابية المفاجئة.

¹ المرجع نفسه، ص 27-28.

- القدرة على ترجمة المشاعر، والأحاسيس، والأفكار كتابياً من خلال العبارات الواضحة، والمؤثرة.
- تمكينهم من إتقان الأعمال الكتابية المختلفة التي تتطلبها الحياة العملية، والفكرية داخل المدرسة وخارجها.
- توثيق الصلة بين التلميذ، وأدوات الكتابة.
- تعزيز المهارات الكتابية الأخرى، وتنميتها خصوصاً في الخط، والإملاء.
- تهذيب وجدان التلاميذ الفردي والاجتماعي، والوطني والإنسان.
- اكتشاف التلاميذ الموهوبين في الأدب، وصقل مواهبهم، ومساعدتهم على النمو والانطلاق.

خامساً: الحجم الساعي المخصص لنشاط التعبير الكتابي وطريقة تقديمه.

تعد مرحلة التعليم المتوسط مرحلة فاصلة بين المعلمين في مرحلة الابتدائية والثانوية، يكون فيها المتعلم قد بلغ شوطاً من التمرن والتدريب على الكتابة والخط والإملاء، من خلال مراحل تعليمه السابقة والتي تعد بمثابة قواعد أساسية لاكتساب كفاءة التعبير الكتابي.

التعبير الكتابي هو نشاط مدرسي ادماجي توظف وتدمج فيه كل المكتسبات القلبية أو البعدية من جميع النشاطات¹، وهو حصّة أسبوعية تتناول تقنية من تقنيات التعبير بصفة متدرجة خلال المقطع، ويوجه المتعلمون الى انتاج كتابات توافق النص المكتوب الذي عاشوا في رحابه طوال الأسبوع التعليمي.

بعد كل ثلاثة أسابيع تعليمية، يخصص أسبوع للإدماج، ينطلق من سنيين أحدهما منطوق والأخر مكتوب، ويقطع مرحلتين متكاملتين هما مرحلة التدريب على توظيف وادماج الكلمات،

¹ وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الثالثة متوسط، الجزائر، 2004، ص 27.

ومرحلة التقييم النهائي الذي يظهر من خلال انتاج فردي هو الإنتاج الكتابي النهائي ومن خلال انتاج جماعي هو انجاز المشروع.¹

بعد اطلعنا على كتاب دليل الأستاذ لمادة اللغة العربي للسنة الأولى متوسط، فان الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لها هو خمس ساعات وثلاثين دقيقة، وبالنسبة لنشاط انتاج المكتوب فهو مخصص له ساعة أسبوعيا وست ساعات في المقطع كاملا، مثل ما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	النشاط	التوقيت
1	فهم المنطوق ونتاجه	01 ساعة.
2	فهم المكتوب 01 قراءة مشروحة	01 ساعة.
3	الظاهرة اللغوية (البناء اللغوي)	01 ساعة.
4	فهم المكتوب (02) دراسة النص الأدبي	01 ساعة.
5	انتاج المكتوب	01 ساعة.
6	أعمال موجهة	30 دقيقة.

المقطع التعليمي:

-يتكون من أربعة مقاطع تعليمية.

-الحجم الساعي: 22 ساعة.

ميادين المقطع التعليمي:

-فهم المنطوق: أربع (4) ساعات.

-فهم المكتوب: (12) ساعة.

¹ كتاب اللغة العربية السنة 3 متوسط، أوراس للنشر، الجزائر، 2017، ص02.

-انتاج المكتوب:(04) ساعات.

-ادماج معالجة:(02) ساعة.

تعليق:

بعد تفحصنا لهذا التوزيع الذي قدمه المنهاج، لاحظنا أنه أعطي الأولوية لأنشطة القراءة، وحصّة واحدة لكل نشاط من الأنشطة التطبيقية، مما يجعل انتاج المتعلم دون المستوى المطلوب وخاصة أننا نعلم أن التعبير الكتابي هو الحوصلة النهائية التي تصب فيها جميع الأنشطة الأخرى، لذا كان لزاما ومن المفروض أن تؤتى حصّة نشاط التعبير الكتابي أهمية قصوى خلال الأسبوع حتى يتسنى للمتعلم ادماج ما تعلمه خلال حصص النشاطات الأخرى في حصّة التعبير الكتابي إذ أن حصّة واحدة لا تكفي باتفاق جميع العاملين في الميدان.

وعليه فمن الأهمية، الإشارة الى أنه من الأولى أن يكون المتعلم متمكنا من التعبير الكتابي جيدا في نهاية السنة الدراسية ككفاءة ختامية وذلك باعتباره اللبنة الأساسية التي يبنى عليها ملمح الدخول الى السنة الدراسية الموالية، وهذا ما يؤكد المنهاج لأهمية نشاط التعبير الكتابي في عرضه لملمح الدخول الذي "ينبغي فيه على المتعلم أن يكون قادرا في بداية السنة الرابعة متوسط على انتاج نصوص كتابية متنوعة خلافا لتمكنه من القراءة المسترسلة وفهمه للمقروء وتوظيفه للمكتسبات القبلية في التعبير الشفهي"¹ وكذلك بالنسبة لملمح الخروج من السنة الأولى متوسط يقال نفس الكلام الا أن مستوى النشاطات ترقى بارتقاء مستوى المتعلم وذلك حسب ما يقدمه المنهاج لهذه السنة.

¹ كتاب اللغة العربية السنة 3 متوسط، أوراس للنشر، الجزائر، 2017، ص03.

سادسا: تقديم حصة التعبير الكتابي

يقدم نشاط التعبير الكتابي على شكل اجتهاد الأستاذ، وذلك في صوغ المسلكية المناسبة،

حيث يقسم الأستاذ حصة الإنتاج الكتابي الى قسمين كالتالي:¹

- القسم الأول: يقدر بنصف الساعة الأولى من الحصة.

التمهيد أو المقدمة

- يمهّد المعلم للموضوع من خلال قراءة السند لتهيئة ذهن المتعلمين للموضوع المراد طرحه.

- ثم يكلف بعض التلاميذ اختياريا بإعادة قراءة السند أكثر من مرة قراءة صحيحة سليمة وبصوت مرتفع.

عرض الموضوع ويأتي على خطوات:

- يعرض المعلم الموضوع المدرج في الكتاب المدرسي.

- يعتمد المعلم مبدأ التحليل والمناقشة والحوار مع التلاميذ، من خلال طرح الأسئلة والاجابة عنها من طرفهم (الإجابات تكون من طرف محدود من التلاميذ).

- يحدد المعلم النمط الواجب اتباعه، من طرف المتعلمين في انتاجهم الكتابي، من خلال التعريف به، محددًا خصائصه والاليات الموظفة التي تميزه عن غيره من الأنماط.

¹ ينظر: مذكرات اللغة العربية السنة الأولى متوسط الجيل الثاني، المقطع 7، أنظر الملاحق.

- القسم الثاني:

يقدر بنصف الساعة الثانية من الحصة بعد معرفة الموضوع والامام به وتحديد الأفكار وتقسيمها الى مقدمة، عرض وخاتمة، يكلف المعلم التلاميذ بعملية الكتابة، متبعين منهجية واضحة، نمط معين، واليات محددة.

وعند الانتهاء من عملية تحرير النص يقوم المعلم بتصحيح بعض نماذج المتوفرة لأن العملية الكتابية تستغرق وقت أطول عند بعض لتلاميذ.

تأتي بعدها عملية تصحيح الإنتاج الكتابي في الغالب تكون في نهاية كل مقطع، ولا يقوم المعلم بتصحيح.

1. اقتراحات لتنمية نشاط التعبير الكتابي:

- التركيز على الفنون اللغوية الأربع لأنها كل متكامل.

- اختيار مواضيع متماشية مع سن التلاميذ.

- اختيار مواضيع من الواقع.

- اهتمام المعلمين بتعبيرهم حيث يكتبون أو يتكلمون فهم نموذج وقودة.

- تدريب التلاميذ على بعض العبارات الافتتاحية والختامية لتقوية أسلوبهم واثراء رصيدهم اللغوي.

- يجب أن يكون عدد التلاميذ قليلا أو محدودا حتى يتمكنوا من الممارسة الفعلية.

- جلوس التلاميذ على شكل نصف دائرة والمعلم في النصف لأن طريقة الجلوس تلعب دورا مهما

في العملية التعليمية.

- التركيز على أغلب قواعد الاملاء وعلى الجانب النحوي والصرفي.

-كثرة الممارسة والتدريب.

-تخصيص حصص معينة لتدريسهم على الإنتاج الكتابي.

-اشراك المعلمين في تصحيح أخطائهم.

ان أهمية التقويم دفعت بالكثير من الباحثين الى دراسته، باعتباره مكونا أساسيا من مكونات النظام التعليمي، ولا يمكن اغفال أثره في عمل كل مؤسسة تعليمية، فما هو التقويم إذا؟ وما الفرق بينه وبين التقييم؟

2. مفهوم التقويم:

أجمع الباحثون على أنه: "عملية اصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية... ففي التربية يقوم المعلم أداء التلاميذ أي إعطاء قيمة ووزنا يقصد معرفة الى أي حد استطاع التلاميذ لإفادة من عملية التعلم المدرسية..."¹.

ومن خلال هذا المفهوم يمكن القول أن التقويم وسيلة للحكم على مدى اتقان عمل المتعلم والتأكد من أنه تم الوصول الى الأهداف المسطرة من عملية تربوية ما.

وبهذا يمكن تحديد المصطلح الأول (التقييم) valuation على أنها تحديد الكلمة والقدر، أما المصطلح الثاني (التقويم) évaluation ففيه هذا المعنى بالإضافة الى معاني التعديل والتحسين والتطوير.

لذا يمكن القول بأن التقييم هو مجرد اصدار أحكام، أما التقويم فيتضمن اصدار الأحكام مقترنة بخطط تعديل المسار وتصويب الاتجاه في ضوء ما تسفر عنه البيانات من معلومات.

¹ محسن علي عطية، المفاهيم الحديثة وطرائق التدريس، المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص102.

3. طرق تصحيح التعبير الكتابي:

-س: ماذا يراعي المعلم عند تصحيح التعبير الكتابي؟

يتفاوت التلاميذ في طريقة التعبير وطريقة الإنتاج، مما يؤدي الى اختلاف طرق التصحيح، ولكي يجد المصحح من ذاتيته في التصحيح يجب أن يضع معيارا خاصا يعتمد عليه في عملية التصحيح، لذلك جاء منهاج الجيل الثاني معدلا لهذا وفق معيار مقسم أساسا على مجالين هما: (مجال الشكل ومجال المضمون).

*يشمل أ. مجال الشكل على ما يلي:

- 1-الخلو من الأخطاء الاملائية وتعطي لها درجة يقررها المعلم في ضوء الدرجة الكلية للتعبير، والخلو من الأخطاء يتمثل في جانبية صحة رسم الحرف، والكفاية التامة في قواعد الاملاء.
- 2-الخلو من الأخطاء النحوية، ويتمثل ذلك في الصحة والكفاية التامة في قواعد النحو والصرف.
- 3-جودة الخط، يتمثل ذلك في حسن رسم الحروف والاستقامة في الكتابة، ووضع النقط في أماكنها.

4-تنظيم الصفحة، ويتمثل ذلك في نظافة الصفحة، ومراعاة نظام المفردات وعلامات الترقيم.

ب. أما مجال المضمون يشمل على:

- 1-بلاغة التعبير، ويكون ذلك في اشتغال الموضوع على ألوان من فنون البلاغة.
- 2-وضوح الأفكار، وخلو الموضوع من التناقض.
- 3-صحة الأفكار، ودقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى، والابتعاد عن الألفاظ العامية.

4-الترج في الوصف ابتداءا بالمقدمة وانتهاءا بالخاتمة، ويتمثل ذلك في حسن التمهيد، الذي يمثل مقدمة تثير القارئ وتعد ذهنه، ثم حسن العرض ويتمثل في تقديم الأفكار بشكل منتظم، ومن ثم حسن الختام بنهاية توجز بأسطر معدودة ما أراد المعبر أن يبرزه ويصل اليه.

وهذا جدول يلخص كل ما قيل:¹

التقديرات				المعايير
عدم التمكن	تمكن جزئي	تمكن أدنى	تمكن كلي	
00	1.5-0.5	3.5-02	04	الملائمة 04
00	0.5	0.5	01	الترابط 01
00	0.5	0.5-1	02	الصوابية 02
00	0.5	0.5	01	التمايز 01

المعايير التي في الجدول تشكل نقطة 20/8 وهي نقطة متعارف عليها في تقييم وضعية التعبير الكتابي، وبهذا يصبح المعلم موضوعيا وبعيدا عن الذاتية التي لا تظهر المستوى الحقيقي للمتعلم.

4. كيفية تصحيح التعبير:

يعد تصحيح موضوعات التعبير من المشكلات الرئيسية التي تواجه مدرسي اللغة وخاصة في المتوسطة، وذلك لما يتطلبه هذا العمل الذي غالبا يكون عملا مرهقا للمعلم بسبب كثرة أخطاء التلاميذ سواء كان ذلك في اللغة أم في الأسلوب ومن هنا قد يجد المعلم نفسه عاجزا عن التعامل مع مشكلة التصحيح هذه فتصحيح التعبير الكتابي يأخذ أشكالا متعددة منها.

¹ المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، الجزائر 2016، ص25.

أ-التصحيح الجماعي للأخطاء:

هي الحصة المثمرة التي تساعد المعلم على توجيه انتباه التلميذ الى الأخطاء، فيقوم التلميذ بالتصحيح وحده تحت اشراف المعلم، وبعد ذلك تصبح الأخطاء الشائعة التي جمعها المعلم أثناء تصحيح أوراق التعبير الكتابي، مع وجوب ذكر القاعدة النحوية أو الصرفية، بعد التصحيح والالتيان بأمثلة مماثلة لها، إذا كانت هذه القاعدة من مكتسباتهم السابقة أي قدمها لهم المعلم.

ب-التصحيح الفردي:

هو ترك الحرية للتلميذ أثناء التصحيح الفردي ليسأل زميله، أو يتعاون معه المعلم ليساعده على ذلك، ويكون التصحيح بقلم الرصاص في السطر الذي تركه، بمعنى يتم التصحيح بتوزيع الأوراق على كل تلميذ، وأثناء هذه المرحلة ينبغي للمعلم أن يمر بين الصفوف ليساعد الضعفاء منهم على اكتشاف الخطأ ثم تصحيحه، لأن الهدف من هذه الحصة ينحدر في تدريب التلاميذ وتمارينهم، وليس في اختيارهم.

5. تحليل أوراق التلاميذ:

عند تصحيح أوراق التلاميذ لاحظنا الأخطاء اللغوية بمختلف أنواعها، منها الاملائي النحوي، التركيبي، التعبيري، وهذه بعض الأخطاء التي رصدت يوضحها الجدول التالي:

الخطأ	نوعه	الصواب
أعلمتني صديقتي بتاريخ حدوث العملية	املائي	بتاريخ.
وبعد مدى	املائي	وبعد مدة.
وشعرت باراحة نفسيا	املائي نحوي	براحة نفسية.
أنت خاطئة	املائي نحوي صرفي	انت مخطئة.

ولم يحتمل الرجل الغصب	املائي أسلوب	ولم يحتمل الرجل الضرب.
فقراء	املائي	فقراً.
يوأدا الى التعب	املائي	يؤدي الى التعب.
سهر كثيرن	املائي	سهر كثيرا.
فأنتي تتعبينا الناس وترهقيهم	املائي نحوي	فأنتي تتعبين الناس بالأعمال وترهقينهم
وقال لهو ماذ تفعل	املائي	وقال له ماذا تفعل.
فاحمل العص فدرهه	املائي تركيبى نحوي	فحمل العصا فضرهه.
سمعة الهاتف يرن	املائي	فسمعت الهاتف يرن.
في يوم من الأيام كانت خالتي مريض	نحوي صرفي	في يوم من الأيام كانت خالتي مريضة
لا يدر	املائي	لا يدرس
ودره بي عصا	املائي محوي	وضربه بالعصا
فذهبت مسرعا اليه أخت معي بعض الحاجية	املائي نحوي تركيبى	فذهبت اليه مسرعا وأخذت معي بعض الحاجيات
في أحد الأيام كانت نائمت في فراشي	املائي نحوي تركيبى صرفي	في أحد الأيام كنت نائمة في فراشي
ان النضفة من الأمم والأوسخو من شيطان	املائي نحوي صرفي	ان النظافة من الايمان والوسخ من الشيطان

6. التعبير الكتابي بين التقييم والتقويم:

حصة التعبير تتجز مرة كل أسبوع، وهي حصة تقييمية تقويمية للتعبير الوظيفي للتلميذ (ما كلف به إنجازة ضمن شروط)، والحصة مرآة يرى فيها التلميذ مدى مستواه وامكاناته في الكتابة بمختلف قوانينها.

وينبغي أن تر في حصة تصحيح التعبير الكتابي، الى ما يدفع التلميذ من الحسن الى الأحسن بحيث يقف فيها على نقائصه فيقومها ويسد بها حاجاته، ويأخذ كفايته، وبما أن تصحيح التعبير تقييم لما أنتجه التلميذ فما هو التقييم إذا؟ وماهي وظائفه؟ وماهي معاييرها؟

- مفهوم التقويم:

مفهوم أساسي من مقومات العملية التعليمية، وهي مسؤولية عظيمة على عاتق الأستاذ يقيس بها مدى ما تحقق من تعليمات قاعدية.

يشمل التقييم جانبين لا يقل أحدهما على الآخر:

- المعارف التصريحية:

وهي المكتسبات المخزنة لدى المتعلم، يصرح بها التلميذ خلال ممارسته للتعبير فيتأكد الأستاذ من وجودها.

- المعارف الإجرائية:

وهي توظيف المكتسبات المخزنة بشكل لافق للجودة والالتقان في وضعيات مختلفة قد تدرب عليها من قبل.

من خلال تحليلنا لأوراق التلاميذ اكتشفنا الكثير من الأخطاء بأنواعها (الاملائية النحوية الصرفية) حيث احتلت الأخطاء الاملائية الدرجة الأولى وهذا يرجع الى قصور التلاميذ على المطابقة الكلية والجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات وفق قواعد الكتابة لذلك ننصح المعلم بالاهتمام أكثر بهذا المجال.

وظائف التقييم: يؤدي التقييم ثلاث وظائف أساسية:

1-وظيفة الاستطلاع:

وهو التنبؤ بكفاءات المتعلم، وهذا النوع من التقييم يحدد مدى توافر اليات الكتابة لدى التلميذ، للانتقال به من مستوى الى مستوى أرفع.

2-وظيفة مراقبة المستوى:

وهو مراقبة مكتسبات المتعلم عند الكتابة ومدى نمو كفاءاته، في وضعيات مختلفة مقارنة بأقرانه.

3-وظيفة التشخيص:

يهدف هذا النوع من التقييم الى معرفة النقائص التي يعانيه المتعلم، وحصنها والبحث عن الأسباب التي حالت دون استيعاب المكتسبات.

معايير التقييم ومؤشرات الكفاءة:

يخضع تقييم منتجات التلميذ الى أربعة معايير أساسية، يقيس بها الأستاذ مدى تحقق مجموعة من الكفاءات المطلوبة في الوضعية الادماجية أو غيرها، وينبغي أن يصحبها سلم تنقيط مضبوط بعناية ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الجدول التالي:

المعايير	المؤشرات	العلامة
الوجاهة	-التقيد بالموضوع.	2
سلامة اللغة	-خلو النص من الأخطاء الاملائية. -التوظيف السليم لعلامات الترقيم.	2.5
الانسجام	-ترتيب الأفكار منطقيا.	1.5
الاتقان	-تنظيم الفقرات. -حسن العرض.	2.5

خاتمة



في الأخير نستخلص الى أن تعليمية اللغة تهدف إلى جعل الممارسة اللغوية ممارسة حيّة، وذلك بابتكار أحدث الطرق والأساليب التدريسية، وإعداد البرامج ووضع الخطط الدراسية وكل مايتعلق بالمعلم والمتعلم.

المنهاج الجديد كان نتيجة للأبحاث المتنوعة في مجال التعليمية، يركز على المتعلم بشكل كبير ويعتبره محور العملية التعليمية التعلمية، حيث يسعى إلى تعليمه كيفية توظيف معارفه وخبراته واستثمارها بشكل وظيفي وليست بشكل محفوظات استظهارية، لمواجهة مختلف الصعوبات التي تعترضه في حياته.

كما يعتبر نشاط التعبير الكتابي مركز ثقل نشاطات اللغة العربية، فيه تظهر الكفاءات وبواسطته يتحقق الإدماج الفعلي للمعارف وبه تتحقق وظيفة التواصل، لكن بعض المتعلمين يعانون ضعفاً كبيراً فيه بسبب قلة التحكم في قواعد الإملاء والنحو والصرف، وضعف القدرة المعجمية، لذا اعتنت المناهج التربوية الحديثة عناية كبيرة به، من خلال إحداث تغيير نوعي في مناهج اللغة العربية، من حيث طرق تهدف إلى اعتماد النصوص الأدبية وأساليب تدريسه، كما غير كيفية تقديمه بتبني المقاربة النصية التي كمنطلق أساسي لتنمية مهارات التعبير الكتابي.

قائمة المصادر

والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش.

القواميس والمعاجم:

1. جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، لسان العرب، دار صادر للنشر، ط1، مجلد 15، بيروت، 1414 هـ.

المراجع:

1. عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.
2. أحمد ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د ط، 1979م، ج4.
3. أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دال الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
4. تكوين المهارات في المعهد السلفي والحديث، جامعة تولونوج أجونج الإسلامية الحكومية، دار الشفاعة، المجلد الرابع، العدد الأول.
5. راتب عاشور، محمد المقدادي، المهارات القرائية والكتابية، طرق تدريسها واستراتيجياتها، ط1، دار الميسرة، عمان الأردن، 2005.
6. راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009م.
7. زين كمال الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير وتحرير تدريبات، دار المعرفة، القاهرة، مصر، (د ط)، 2009م.

8. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظيم والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية ومنهجها وطرق تدريسها، دار الشروق النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003م.
10. عبد الفتاح محسف البجة: أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، 1999.
11. عبد المنعم عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دط، مكتبة غريب، القاهرة، ص 124.
12. عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
13. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، د ط، 1991م.
14. علي النعيني، الشامل في تدريس اللغة العربية، ط1، دار المنامة، الأردن، 2004.
15. فرج عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، ط1.
16. كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، الجزائر، 2017.
17. المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، الجزائر 2016.

18. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار المشرق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006م.
19. محسن علي عطية، المفاهيم الحديثة وطرائق التدريس، المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
20. محمد الصويركي، التعبير الكتابي "التحريري" (أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه)، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م.
21. محمد بلعدي، تقنيات التعبير الكتابي، د ط، موهم للنشر والتوزيع، الجزائر 2003م.
22. محمد صالح السمك، فن تدريس التربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية، دار الفكر العربي، مصر، (د ط)، 1998م.
23. نجوى عبد الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج، ط1، دار القاهرة، 2006.
24. نسرين جلال أمين، أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي، مذكرة ماجيستر، جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، 2004م.
25. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة متوسط، مادة اللغة العربية، يوليو 2004م.
26. وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الثالثة متوسط، الجزائر، 2004.
27. وعلي محمد الطاهر، نشاطات الإدماج لماذا؟ متى؟ كيف؟، منشورات المعهد الوطني للتكوين المستخدمين وتحسين مستواهم، الجزائر، 2006.

28. ينظر: فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط2، عالم الكتب، عمان، 2000م.

29. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دط، دار اليازوري العلمية، عمان الأردن، 2013.

30. ينظر: وزارة التربية الوطنية الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط، الجزائر، 2003.

المواقع الالكترونية:

1. إبراهيم علي رابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها www.aluah.net ، PDF ، د ط، د ت.

الملاحق

خضر لعمبال
 كمانع سورين

كم كتحذير اشراف امتاولة المهاد
 بصله لافا ربحان وتحت مهتسونا لافا هودو
 قبا يوم من ايام العطل الصيفية كفت افيا
 البيت اراجع دو سببا وما صلا لا لخطا ناقدا
 سدا العا نفا مينا

* فاجبت عليه من سببا و سببا الامت والذيا
 ما نفعنا فرد عليها في اكل انا ابوك ان الخبر
 عاجل الان عملة مصبا افيا قدمه ولا يصح
 اللبس واليه الفرح هذا الصباح كان يعجلا فيا
 المستودع البناء والذير ونجدا فجانا
 لسوقه اداة من ادوات البناء عمله وقدمه
 كسرت فكسرت ولحمت العظ ان احد الامال
 رآه فبلغ امره الى المشرفا ثم اتصل المشرفا
 بياارة الاستعانة فاسرع فيام حيدهم و
 نقلوه الى المستشفى فذهبت مسرت اليها اخذ
 رطبا بعضا الحاجيات التي قد تساهم فيا تحسنا
 صحة وعنده قولنا ان المستشفى قلاتنا

المريضاً وبعثاً للقائه مكان عصياً الموعود
فهو لتبدأ عهداً محبته وأسرة إليه ولما دخلت
إليه وجنة مستلقياً فإفراجه ظالم قاس
كثيراً لما رأيتك لم تقود منه له أن إيمان
النبا أشترى بها .

أنا سعيد لأننا نفتح واجباً كان علينا
نقله إنا أنا وأقاربنا .

أولاً راقب
مراجعة
والم

القائد = رياضي

الاعمال واعتر

تحرير الققرة

كنتا جالس في البيت 4 شاهد التلفاز على الساعة 17 مساءً ولظنني اودني لشعور غريب

- على الصغرة هذا الرابع التي رايتي خالتي واول من ابان جدي أمهاتيه
صبي خفيفة جدا ففر عن الذهب واليه وعندنا وصلنا الى بيت جدي
وعندنا بالقدرة القوي من الخيران **ربنا كون** على حالة جدي فاذا جدي
تقع على رأسه تلح ولعلها **تزدقهي** حصة ثم وفده خالي الى الطبيب
و عندنا وصل في اذنيه اليد بارادتها وتهم به قليلا حتى لم يقدر
على الوصول الى المستشفى فأعطاه الدواء ارادته ففقت الدم فنتفخي
- وصل جدي الى بيته واذ يتسامح على وجهه فقالت له جدي
لله الحمد لله على كل حال واشتكر لله على شفاك لاء»

من اعداد

رياضي و داده
عادلي واعتر

1 9 1

عليك فقط بيته
الاضطراب التي في
السر

- عند ما نزل من السيارة بدأ يدمتم ويقول سأنتري
 - أقبل من أي سيارة منهم ثم قايلك أحد أصحابه وفكر مليا
 قيل ألتا يتكلم معه بصراحة فقال **لا** يعني أن عندي سيارة
 أن أعتلا كل شيء **لأن المال ليس كل الحياة هل فهمت قهدي**
 لمصالحم تقبل لي ثماني نحن بمصدقاء القلب في اللاب سامحي
 يا صديقي لم أتنسى للأهدا المعروف فإهدده فتح الله لك الطريق
 فانتتري سيارة من نوع جميل فاصبح كل واحد منهم سيارة
 فقوز ومرح مع أصحابك بكل سعادة .

واهل

الكلب والذئب

الذئب = أنا الذئب الحيوان الذي يشي الجليل
الكلب = وأنا الكلب الحيوان الذي يشي للإسنان
الذئب = صهها كنت قلت تبصع أقضل مني فأنت تبصع
 طوال النهار نائمًا
الكلب = أنا بقولتي على يا تبي أنت كى جوات وتشروني على
الذئب = أنا أقبض الإسنان من يومه صياحًا يا تبي
الكلب = صهها فعلت قلت تبصع أقضل مني
الذئب = أنا أدخل الملائكة إلى المنزل وأنا تبصعها
 عنى المنارة ما يقارب 40 منزلًا
الكلب = أنا أقضل قلت أنا أقضل
الذئب = استسلم وقل أنا أقضل
الكلب = أنا أقضل قلت أنا أقضل
 وهكذا بقي يتشاجرات من النهار إلى الليل ومن الليل
 إلى النهار .

ملحق بالقرار رقم 1082/2022... المؤرخ في 27 شهر 2022

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي: جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

نموذج التصريح الشرقي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المصفي أسفله:

السيد(ة): حمزة إيمان الصفة: طالب. أملاك: باحث حاسر

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 20830201 والصادرة بتاريخ: 15 09 2022

المسجل(ة) بكلية / معهد: الأدب واللغات قسم الأدب العربي

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه):
عنوانها: إنتاج المكتوب في كتاب (لشهادتي متوسط

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمهنية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022 09 15

توقيع المعني (ة)

توقيع: إيمان

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي
وتمتول من منته. الموظف
تقريب لعربي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرقي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيدة(ة): مرا حكيمة مروية الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 5018560000 والصادرة بتاريخ 26/01/2022 بدائرة المسيلة

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات وقسم: اللغة والأدب العربي تخصصه لسانيات

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

إنتاج المكتوب في كتاب السنة الأولى متوسط أهمية وأهدافه

أصرح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في: 3/10/2022

إمضاء المعني

F. Elahiane



فهرس

الموضوعات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الاهداء	-
02	شكر وعرهان	-
03	مقدمة	أ - ج
04	الفصل الأول: مهارة التعبير الكتابي	
05	أولاً: التعبير الكتابي (مفهومه، أنواعه، أهميته)	05
06	ثانياً: التعبير الكتابي (التحريري)	06
07	ثالثاً: أنواع التعبير الكتابي (الإنتاج الكتابي)	08
08	رابعاً: أهمية التعبير الكتابي	14
09	خامساً: الأهداف العامة للتعبير الكتابي	16
10	سادساً: أهداف التعبير الكتابي في المتوسط	17
11	سابعاً: طرائق تقييم وتدريس المنتج الكتابي في كتاب السنة الأولى متوسط	20
12	الفصل الثاني: إنتاج المكتوب للسنة الأولى متوسط	
13	أولاً: ملامح التلميذ في السنة أولى متوسط من حيث قدرات الإنتاج الكتابي	26
14	ثانياً: مقرر الإنتاج الكتابي في السنة أولى متوسط	27
15	ثالثاً: أهمية التعبير في السنة أولى متوسط	29
16	رابع: أهداف التعبير في السنة أولى متوسط	32
17	خامساً: الحجم الساعي المخصص لنشاط التعبير الكتابي وطريقة تقديمه.	34
18	سادساً: تقديم حصة التعبير الكتابي	36
19	خاتمة	47
20	قائمة المصادر والمراجع	49
21	الملاحق	54
22	فهرس موضوعات	63

الملخص:

جاءت دراستنا هذه تحت عنوان انتاج المكتوب في كتاب السنة أولى متوسط، والذي يشكل التعبير الكتابي مركز ثقل نشاطات اللغة العربية، فيه تظهر الكفاءات وبواسطته يتحقق الادمج الفعلي للمعارف والقدرات وبه يتحقق التواصل لكنه يعتبر أكبر مشكل بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من ضعف التعبير (من أخطاء إملائية، صرفية، نحوية...)، ولهذا أعطت له المناهج التربوية الحديثة اهتماماً كبيراً وفقاً للمقاربة بالكفاءات وأحدثت تعبيراً نوعي في مناهج اللغة العربية من حيث طرق وأساليب التدريس من أجل تنمية مهارة التعبير الكتابي.

Summary:

Our study came under the title of the production of the written in the book of the first year intermediate, in which written expression forms the center of gravity of the activities of the Arabic language, in which competencies appear and through it the actual integration of knowledge and abilities is achieved and communication is achieved, but it is considered the biggest problem for students who suffer from poor expression (from spelling, morphological, grammatical errors...) Therefore, modern educational curricula have given him great attention according to the approach to competencies and have created a qualitative expression in the curricula of the Arabic language in terms of teaching methods and methods in order to develop the skill of written expression.